

مسلم (589) " باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار " ح)

5091 (للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7 8 2023)

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الامارة من صحيحه تحت باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار قال حدسنا يحيى بن حبيب الحارثي قال قد حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن جريج حدثني يونس ابن يوسف - [00:00:23](#)

عن سليمان ابن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال له نائل اهل الشام قيل ان اسمناة للشامي قيل انه من اهل فلسطين قال الشارح وقال له في الرواية الاخرى فقال له نائل الشامي - [00:00:44](#)

وهناك لابن قيس الحزامي الشامي الحزامي الشامي من اهل فلسطين وهو تابعي وكان ابوه صحابيا وكان النائل كبير قومه يعني يقال فقال له النانو كبير اهل الشام قال ايها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها يعني انعمت عليك بكذا وبكذا وبكذا. قال فما عملت فيها - [00:01:33](#)

قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن - [00:01:55](#)

اوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقل عالم. وقرأت القرآن ليقل هو قارئ فقد قيل - [00:02:16](#)

ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كل فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك - [00:02:36](#)

قال كذبت ولكنك فعلت ليقل هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار عيادا بالله من النار قال الشارح رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم في الغاز والعالم والجواد وعقابهم على فعلهم ذلك لغير الله - [00:03:04](#)

وادخالهم النار دليل على تغليظ تحريم الرياء وشدة عقوبته وعلى الحث على وجوب الاخلاص في الاعمال كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وفي ان العمومات الواردة في فضل الجهاد انما هي لمن اراد الله تعالى بذلك مخلصا - [00:03:28](#)

وكذلك الثناء على العلماء وعلى المنفقين في وجوه الخيرات كله محمول على من فعل ذلك لله تعالى مخلصا هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:49](#)